مجلة أكاديمية الجبل للعلوم الاجتماعية والإنسانية

Al-Jabal Academy Journal of Social Sciences and Humanities
02 (1): 111-142, 2023

eISSN: 2958-5554; pISSN: 2958-5546

Journal Homepage https://lajak.edu.ly/journals/index.php/aajssh/index

Ruwaifa bin Thabit Al-Ansari (his biography and his narratives)

Abdul Nasser Ali Muhammad Khattab [1*]

[1] *College of Education, Omar Al-Mukhtar University*

DOI: https://doi.org/10.58309/aajssh.v2i1.52

KEYWORDS:
Rwaifa Al-Ansari, Companions, Narrations, Biography)

A B S T R A C T:

This study dealt with the biography of the great companion Rwaifa bin Thabit bin Uday bin Sakan Al-Ansari - may God be pleased with him and his narrations, with the aim of introducing this great companion, after collecting what was available about him in the books of hadith, layers and Autobiographical in some detail, and collecting his narrations to limit them and clarifying the sayings of hadith scholars in judging them in terms of health and weakness. The study reached a set of results, the most important of which are: that Rwaifa' is the son of Uday bin Sakan Al-Najari Al-Khazraji Al-Madani Al-Ansari, and he is not Al-Balawi as some of the biographers imagined, and that he died in Barqa and not in the Levant as those who did not verify, and that he was one of the people of knowledge and opinions, and that he narrated fourteen hadiths, all of which are attributed except for one, and all of them are true except for one, and that Rwaifa' was not alone with news from the Prophet, may God bless him and grant him peace.

رويفع بن ثابت الأنصاري (سيرته ومروياته)

عبد الناصر على محمد خطاب [1]

كلية التربية، جامعة عمر المختار

الكلمات المفتاحية:

رويفع الأنصاري، الصحابة ، المرويات، السيرة.

المستخلص:

تناولت هذه الدراسة سيرة الصحابي الجليل رويفع بن ثابت بن عدي بن سكن الأنصاري – رضي الله عنه – ومروياته، بقصد التعريف بهذا الصحابي الجليل، وذلك بعد جمع ما تيسر عنه في كتب الحديث والطبقات والتراجم بشيء من التفصيل، وجمع مروياته لحصرها وبيان أقوال علماء الحديث في الحكم عليها من حيث الصحة والضعف. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن رويفع هو ابن عدي بن سكن النجاري الخزرجي المدني الأنصاري، وليس هو البلوي كما وهم بعض أصحاب التراجم، وأنه توفي ببرقة وليس في الشام كما قال من لم يتحقق، وأنه كان من أهل العلم والفتيا، وأنه روى أربعة عشر حديثا كلها مرفوعا إلا واحدا موقوفا، وكلها صحيح إلا واحدا، وأن رويفع لم يتفرد بخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم.

*Corresponding author:E-mail addresses: *abdunasser.khatab@omu.edu.ly*

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، آمين، أما بعد:

فإن الصحابة – رضي الله عنهم – أفضل العباد بعد الأنبياء والمرسلين، قال الله – تعالى –: **{وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي تَحْتَهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ} التوبة (100)** وقال أيضًا: **{لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا}الفتح 18،** وقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم –: "**لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ، ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ، وَلاَ نَصِيفَهُ**"[1]، تشرفوا بصحبته ونصرته، وساهموا معه بكل بذل وسخاء في نشر الدعوة، وبناء الدولة الإسلامية ومجدها وتاريخها، ومن بين هؤلاء الصحابة الكرام رويفع بن ثابت الأنصاري – رضي الله عنه – الذي نذر حياته في سبيل الله ونشر دينه، فاشترك في الغزوات مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وكان له دور بارز في الفتوحات الإسلامية، وإمارة الدول والأقاليم، كما أنه كان صاحب علم وفتيا، وقد وثقت لنا كتب الحديث والسير ذلك.

سبب اختيار الموضوع:

سبب اختياري للموضوع أني لم أقف على مؤلف يحوي سيرته – رضي الله عنه – فقمتُ بحصر شامل لما ورد عنه من أحاديث وآثار، ثم أعدت تنسيقها؛ ليكون منها سيرًة متكاملةً لحياة هذا الصحابي الجليل.

أهداف البحث:

1 – التعريف بهذا الصحابي الجليل.

2 – التعريف بشيوخه وتلاميذه.

3 – التعرف على المهام التي أوكلت إليه.

4 – ذكر الغزوات والمعارك التي شهدها.

5 – جمع الأحاديث التي رواها عن النبي – صلى الله عليه وسلم –.

6 – آراء علماء الحديث فيما رواه رويفع – رضي الله عنه – من حيث الصحة والضعف.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

منهج البحث:

سأتبع المنهج الوصفي القائم على الاستقراء والاستنباط.

1 – عزو الآيات إلى السور، وذلك بذكر السورة ورقم الآية.

2 – تخريج الأحاديث الشريفة والآثار، وذلك بذكر الكتاب والجزء والصفحة، ثم الباب ورقم الحديث.

3 – توثيق المصادر بذكر عنوان المصدر، والمؤلف، والمحقق، ودار النشر، وتاريخ الطبع.

4 – ترجمة الأعلام الواردة في البحث.

5 – توثيق الأماكن والمدن من كتب معاجم البلدان.

6 – توثيق أقوال العلماء من أمات الكتب.

خطة البحث:

قسمت البحث إلى مقدمة تناولت فيها أهمية البحث، وأسباب اختياره، وأهدافه، ومشكلة البحث، والدراسات السابقة، وتمهيد فيه التعريف بالصحابي، وعددهم، ومراتبهم، وفضلهم، وطبقاتهم، ثم مبحثين: الأول في التعريف بالصحابي الجليل رويفع بن ثابت، واحتوى على ستة مطالب: اسمه ونسبه، شيوخه، تلاميذه، وظائفه، غزواته، وفاته، والمبحث الثاني: في مرويات رويفع – رضي الله عنه – واحتوى على ستة مطالب: الطهارة، وما ينهى عنه في استعمال الغنيمة شيء من الغنيمة قبل القسمة، واستبراء الأمة، والصلاة على النبي – صلى الله عليه وسلم – وذكر البيان بأن من مضى من هذه الأمة كان الخير فالخير، والمكس، وتحريم الربا، والسلام على الأمير، والفتن. وخاتمة اشتملت على أهم نتائج البحث، ثم ثبت المصادر.

التمهيد

تعريف الصحابي:[2] اختلف العلماء في تعريف الصحابي إلى عدة أقوال: القول الأول: أن الصحابي هو من أقام مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – سنة وأكثر، وغزا معه، وهذا قول سعيد بن المسيب. والقول الثاني: كل من أدرك الحلم وأسلم ورأى النبي – صلى الله عليه وسلم –، فهو صحابي، ولو كان قد صحب الرسول صلى الله عليه وسلم ساعة واحدة. والقول الثالث: أن الصحابي: هو من تخصص به الرسول – صلى الله عليه وسلم – وتخصص هو بالرسول – صلى الله عليه وسلم–، بأن يثق بسريرته، ولازمه في السفر والحضر، والقول الرابع: أن الصحابي: هو كل من أسلم ورأى النبي – صلى الله عليه وسلم – وصحبه ولو أقل زمان. والقول الأخير هو ما عليه الأكثر.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

عددهم:

أما عددهم فقد روي أنَّ النبي – صلى الله عليه وسلم – سار في عام فتح مكة في عشرة آلاف مسلم، وسار إلى حنين في اثني عشر ألفاً، وسار إلى حجة الوداع في أربعين ألفاً، وأنهم كانوا عند وفاته – صلى الله عليه وسلم – مائة ألف، وأربعة وعشرين ألفاً.

مراتبهم:

وأما مراتبهم فالمهاجرون أفضل من الأنصار على الإجمال.

التفضيل:

وأما على التفضيل فسبْاق الأنصار أفضل من متأخري المهاجرين.

طبقات الصحابة:

الطبقة الأولى: أول الناس إسلاماً كخديجة، وعلي، وزيد، وأبي بكر الصديق – رضي الله عنهم – ومن تلاهم ولم يتأخر إلى دار الندوة.

الطبقة الثانية: أصحاب دار الندوة، وفيها أسلم عمر – رضي الله عنه –.

الطبقة الثالثة: المهاجرون إلى الحبشة.

الطبقة الرابعة: أصحاب العقبة الأولى وهم سباق الأنصار.

الطبقة الخامسة: أصحاب العقبة الثانية.

الطبقة السادسة: أصحاب العقبة الثالثة وكانوا سبعين.

الطبقة السابعة: المهاجرون الذين وصلوا إلى النبي – صلى الله عليه وسلم – بعد هجرته وهو بقباء قبل بناء مسجده.

الطبقة الثامنة: أهل بدر الكبرى.

الطبقة التاسعة: الذين هاجروا بين بدر والحديبية.

الطبقة العاشرة: أهل بيعة الرضوان الذين بايعوا بالحديبية تحت الشجرة.

الطبقة الحادية عشرة: الذين هاجروا بعد الحديبية وقبل الفتح.

الطبقة الثانية عشرة: الذين أسلموا يوم الفتح.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

الطبقة الثالثة عشرة: صبيان أدركوا النبي – صلى الله عليه وسلم – ورأوه.

ومن الصحابة أهل الصفة وكانوا أناساً فقراء لا منازل لهم ولا عشائر، ينامون على عهد رسول الله – صلى الله عليه وسلم– في المسجد ويظلون فيه، وكان صفة المسجد مثواهم فنسبوا إليها، وكان إذا تعشى رسول الله – صلى الله عليه وسلم– يدعو منهم طائفة يتعشون معه، ويفرق منهم طائفة على الصحابة ليعشوهم، وكان من مشاهيرهم أبو هريرة، وواثلة بن الأسقع، وأبو ذر – رضي الله عنهم –.

المبحث الأول

رويفع بن ثابت – رضي الله عنه –

المطلب الأول: اسمه ونسبه:

رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتِ بْنِ سَكَنِ بْنِ عَدِيِّ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ زَيْدِ مَنَاةَ بْنِ عَدِيِّ بْنِ عَمْرِو بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّجَّارِ وَهُوَ تَيْمُ اللَّهِ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْخَزْرَجِ الأنصاري – رضي الله عنه –[3]، لم يذكر لنا التاريخ ميلاده، وكيف كان دخوله للإسلام، سكن مصر واختط بها دارا له[4].

المطلب الثاني: شيوخه:

روي عن النبي – صلى الله عليه وسلم–[5].

المطلب الثالث: تلاميذه:

1– بسر بن عبيد الله الحضرمي الشابي – رحمه الله – ثقة، وثقه العجلي (261هـ)[6]، وابن حبان (354هـ)[7]، والذهبي (748هـ)[8]، والحافظ ابن حجر (852هـ)[9]، وقال: وثقه النسائي، (303هـ).[10]

2– حنش بن عبد الله بن عمرو بن حنظلة السبائي أبو رشيدين الصنعاني – رحمه الله – ثقة، وثقه العجلي[11]، وابن حبان[12]، والحافظ ابن حجر[13].

3 – شييم بن بيتان القتباني البلوي المصري – رحمه الله – ثقة، وثقه ابن معين (233هـ)[14]، وابن حبان[15]، وذكره البخاري (256هـ) في التاريخ الكبير[16]، ووثقه الحافظ ابن حجر[17]. قال ابن حبان في كتابه الثقات: "يروي عن رويفع بن ثابت البلوي – رضي الله عنه –[18]، والصواب ماورد في كتب الحديث روى عن رويفع ابن ثابت بن سكن – رضي الله عنه –.

4 – شيبان بن أمية، ويقال ابن قيس القتباني أبو حذيفة المصري – رحمه الله – مجهول، قال أبو داود (275هـ): "شيبان بن أمية يكنى أبا حذيفة"[19]، وقال الحافظ ابن حجر: "مجهول من الثالثة"[20]، قال بدر الدين

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

العيني (855هـ): "قال ابن معين ثقة"[21]، انفرد بهذا القول دون غيره، ولم أجد ذلك في كتب تاريخ ابن معين التي بين أيدينا[22].

5 – سحيم مصري – رحمه الله – ثقة، ذكره البخاري في التاريخ الكبير[23]، وقال العجلي: "سحيم مصري تابعي ثقة"[24]، ووثقه ابن حبان[25]، قال ابن حبان: "روي عن رويفع بن ثابت البلوي – رضي الله عنه –"، والصواب: عن رويفع بن ثابت بن سكن – رضي الله عنه –.

6 – أبو الحسن[26] مولى أم قيس بنت محصن – رضى الله عنها –[27]، روى له الإمام أحمد (241هـ)[28]، والبخاري في الأدب المفرد[29]، والنسائي[30]، والطبراني، (360هـ)[31]. ولم يذكر علماء الحديث في كتبهم أن أبا الحسن قد روى عن رويفع – رضي الله عنه – إلا البزار (292ه) في مسنده[32].

7 – وفاء بن شريح الحضرمي الصدفي المصري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير[33]، وروى له أبو داود حديثًا واحدًا[34]، ووثقه ابن حبان[35]، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول من الرابعة[36].

المطلب الرابع: وظائفه:

كانت يتمتع بشخصيته قيادية، والدليل على ذلك أن معاوية – رضي الله عنه – قد أسدى إليه قيادة الجيش للقضاء على الفتنة في طرابلس الغرب سنة أربعين من الهجرة، وولاه عليها، وغزا إفريقيا[37]، كما ولاه مسلمة ابن مخلد – رضي الله عنه–[38] إمارة برقة حتى وفاته[39].

المطلب الخامس: غزواته:

أولًا: غزوة خيبر:

خيبر: اشتق منها المُخابرة، وهي المزارعة؛ لأن النبي – صلى الله عليه وسلم – أقرها في أيدي أهلها على النصف من محصولها[40]، وخيبر موضع على ثمانية برد من المدينة لمن يريد الشام[41]. خرج – صلّى الله عليه وسلّم – إلى غزوة خيبر في صفر سنة سبع، وقيل: كانت في سنة ست، فحاصر اليهود حتى غنّمه الله ديارهم، وأموالهم، ومضى منها إلى وادي القرى، فقابل يهود، وأخذها عنوة، وانصرف بعد ما أقام بوادي القرى أربعة أيام، وبعدها قدم المدينة[42]. شهد رويفع – رضي الله عنه – غزوة خيبر والدليل على ذلك ما روى حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ – رضي الله عنه –, فَافْتَتَحْنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا: جَرْبَةُ، فَقَامَ فِينَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الأَنْصَارِيُّ – رضي الله عنه – خَطِيبًا فَقَالَ: "إِنِّي لاَ أَقُومُ فِيكُمْ إِلاَّ بِمَا سَمِعْتُ

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

مِنْ رَسُــولِ الله – صَــلى الله عَليهِ وسَــلم – قَامَ فِينَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحْنَاهَا فَقَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَأْتِي شَيْئًا مِنَ السبي حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا".[43]

ثانيًا: غزوة حنين:

من الغزوات التي شهدها رويفع – رضي الله عنه – مع رسول الله – صلى الله عليه وسلم – غزوة حنين في الثالث عشر من شهر شوال في السنة الثامنة من الهجرة بين المسلمين وقبيلتي هوازن وثقيف، لما فتح رسول الله – صلى الله عليه وسلم – مكة في عشرين من رمضان، خرج عامدًا لحنين معه ألفان من أهل مكة وعشرة آلاف من أصحابه الذين فتح الله بهم مكة، فكانوا اثني عشر ألفًا[44]، والدليل على ذلك ما روى عن حَنَشٍ الصنعانيّ عن رُوَيفع بن ثابت الأنصاري – رضي الله عنه –، قال: قام فينا خطيباً، قال: أما إنّي لا أقولُ لَكُم إلا ما سمعتُ رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسلم – يقولُ يومَ حُنَينٍ، قال: "لا يَحِلُّ لأمرئ يُؤمِنُ بالله واليومِ الآخرِ أن يَسْقِيَ ماءَه زَرع غيرِه – يعني إتيانَ الحَبالَى – ولا يَحِلُّ لأمرئ يُؤمِنُ بالله واليوم الآخر أن يقع على امرأةٍ من السَّبيِ حتى يستبرئها، ولا يَحِل لأمرئ يُؤْمِنُ بالله واليومِ الآخرِ أن يَبيعَ مغنماً حتى يُقسَمَ"[45].

ثالثًا: طرابلس:

عندما ولاه معاوية – رضي الله عنه – قيادة الجيش للقضاء على الفتنة في طرابلس[46]، فقد روى حَنَش الصَّنْعَانِيُّ، وهو يُحَدِّثُ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ – رضي الله – عِن غَزْوَةَ أُنَاسٍ[47] قَبْلَ الْمَغْرِبِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ...[48]

ثالثًا: جربة:

وهي جزيرة بالمغرب من ناحية إفريقيا قرب قابس يسكنها البربر، وفيها بساتين كثيرة[49].

المطلب السادس: وفاته:

توفي رويفع – رضي الله عنه – سنة ست وخمسين من الهجرة، واختلفت الروايات في مكان وفاته إلى قولين، القول الأول: أنه توفي في دمشق. والقول الثاني: أنه دفن في برقة وهو الصحيح، وسأذكر أقوال العلماء:

أ – قال أحمد البرقي (270هـ): "توفي في برقة وهو أمير عليها، وقد رأيت قبره بها"[50].

ب – قال ابن يونس (347هـ): "توفي ببرقة وهو أميرًا عليها لمسلمة بن مخلد الأنصاري – رضي الله عنه – أمير مصر سنة ست وخمسين وقبره معروف ببرقة إلى اليوم"[51].

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

ج – قال الإمام النووي (676هـــ): "... توفي في برقة أميرًا عليها، وقبره بها، وقيل مات بالشام، والصحيح الأول"[52]، وقال بدر الدين العيني الحنفي: "يقال مات بالشام، ويقال ببرقة وهو الأرجح"[53].

القول الراجح:

القول الذي يميل إليه الباحث هو ما ذهب إليه أصـــحاب القول الثاني، والدليل على ذلك أن أحمد البرقي، وهو أحمد بن عبد الله بن عبد الرحيم بن ســـعيد الزهري البرقي، أبوبكر، من أهل برقة، قال عنه ابن الجوزي أبو الفرج (597هـ): "من أهل برقة، حدث، وكان ثقة ثبتًا"[54]، وقال الإمام الذهبي: "له كتاب في معرفة الصـــحابة وأنســـابهم، إماما حافظا متقنًا"[55]، فهذا الإمام الحافظ الثقة الثبت قد أكد بنفســـه أنه قد رأى قبره في برقة، وأما ابن يونس، فهو عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصـــدفي، أبو ســـعيد، فقد قال عنه الإمام الذهبي: "الحافظ أبو سـعيد مؤرخ ديار مصـر، له كلام في الجرح والتعديل يدل على بصـره بالرجال، وعرفته بالعلل"[56]، كما وصفه الحافظ ابن حجر بالحافظ[57]، وهذا الحافظ المؤرخ، وهو على بصـيرة بعلم الرجال، ومعرفته بالعلل، والجرح والتعديل، الإمام في علم التاريخ أكد بنفســـــه على وجود قبر الصـــــحابي الجليل في برقة في حياته، وتوارثت الأجيال تلو الأجيال مشـــاهدة ضـــريحه، ويعد رويفع بن ثابت الأنصـــاري – رضـــي الله عنه – آخر صحابي مات في إفريقيا، قال أبو عمر المعروف بابن الصلاح (643هـ): آخر من مات من أصحاب رسول الله – صـلى الله عليه وسلم – بإفريقية رويفع بن ثابت الأنصـاري – رضـي الله عنه –"[58]، وقال الإمام النووي متحدثًا عن معجزات النبي – صـلى الله عليه وسلم: "أما من معجزات غيره فلا يمكن حصرها أبدًا؛ لأنها كثيرة جدًا، ومتجددة متزايدة، ولكن أذكر منها أمثلة كانشقاق القمر، ونبع الماء من أصـابعه... وبأن رويفع بن ثابت تطول به الحياة"[59].

المبحث الثاني

مرويات رويفع بن ثابت الأنصاري – رضي الله عنه –

المطلب الأول: الطهارة:

حدَّثنا يزيد بنُ خالد بنِ عبد الله بن مَوهَبٍ الهَمداني[60]، حدَّثنا المُفضَّـلُ – يعني ابن فَضَـالة المصـريَّ –[61]، عن عيَّاش بن عبَّاس القِتْبانيِّ[62]، أنَّ شِـيَيمَ بنَ بَيتانَ أخبره، عن شَـيبانَ القِتْبانيِّ أنَّ مَسـلَمة بن مُخلدٍ استَعمَلَ رُويفِعَ بنَ ثابتٍ على أسفَلِ الأرضِ، قال شَيبانُ: فسِرنا معهُ من كومِ شَريكٍ إلى عَلْقماء أو من عَلْقماءَ إلى كُومِ شَـريكٍ –يُريدُ عَلْقامَ– **فقال رُوَيفع: إن كانَ أحدُنا في زَمَنِ رسـول الله – صـلى الله عليه وسـلم –**

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

ليأخُذْ نِضــوَ أخيه على أنَّ له النِّصــفَ مما يَغنَمُ ولنا النِّصــفُ، فإن كانَ أحدُنا لَيَطيرُ لهُ النَّضــلُ والرِّيشُ وللآخرِ القِدحُ، ثمَّ قال: قال لي رسـولُ الله – صـلى الله عليه وسـلم –: "يا رُوَيفعُ، لعلَّ الحياة سـتطُولُ بك بعدي، فأخبِرِ النَّاسَ أنَّهُ مَن عَقَدَ لِحيتهُ أو تَقَلَّدَ وَتَراً أو اســتَنجَى برَجِيعِ دابَّةٍ أو عَظمٍ، فإنَّ مُحمداً منه بريءٌ" [63]. وإسناد الحديث: جيد[64]، ورواه النسائي، والبيهقي (458هـــ)، وأحمد، والبزار وحسنه، ورواه ابن أبي شيبة (235هـ)، والطحاوي (321هـ)، قال بدر الدين العيني: إسناده جيد، وضعفه شعيب الأرنؤوط (1438هـ) لجهالة شـيبان القتباني، وله شـاهد من حديث عبد الله بن عمرو – رضـي الله عنهما – حدَّثنا يزيد ابن خالد، حدَّثنا مُفضَّـلٌ، عن عيَّاش، أنَّ شِـيَيمَ بن بَيتانَ أخبرهُ بهذا الحديث أيضـاً عن أبي سـالم الجَيشـانيّ[65]، عن عبد الله بن عمروٍ، يذكرُ ذلك وهو معه مُرابِطٌ بحِصنِ بابِ أليُونَ[66]، وإسناده صحيح[67].

المبحث الثاني: ما ينهى عنه من استعمال شيء من الغنيمة قبل القسمة:

حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ[68]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْـحَاقَ[69]، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ[70]، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ[71] – مَوْلَى تُجِيبَ، وَتُجِيبُ بَطْنٌ مِنْ كِنْدَةَ – **عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَــارِيِّ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ حِينَ افْتَتَحَ حُنَيْنًا، فَقَامَ فِينَا خَطِيبًا فَقَالَ: "لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ، يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ، وَلَا أَنْ يَبْتَاعَ مَغْنَمًا حَتَّى يُقْسَمَ، وَلَا أَنْ يَلْبَسَ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ، وَلَا يَرْكَبَ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ الْمُسْـلِمِينَ حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِيهِ"**[72]، إسـناد الحديث : حسـنه الحافظ ابن حجر[73]، وصححه ابن الملقن(804هـ) [74]. قال شعيب الأرنؤوط: صحيح بطرقه وشواهده.

– حدثنا يونس[75]، قال أخبرنا بن وهب[76]، قال أخبرني ابن لهيعة[77]، عن جعفر بن ربيعة[78]، عن ابن مرزوق التجيبي، عن حنش بن عبد الله، **عن رويفع بن ثابت عن النبي صـلى الله عليه و سـلم أنه قال عام خيبر: "من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذ دابة من المغانم فيركبها حتى إذا أنقصـها ردها في المغانم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من المغانم حتى إذا أخلقه ردها في المغانم"**[79]، وفي سـنده ابن لهيعة، وقد رُوي عن سفيان الثوري (161هـــ) أنه قال: "ابن لهيعة الأصول، وعندنا الفروع"[80]، وقال الإمام أحمد: "من كان مثل ابن لهيعة بمصـر في كثرة حديثه وضـبطه واتقانه"[81]، ويرى علماء الحديث أن رواية ابن لهيعة من طريق ابن المبارك (181هـــ)، وابن وهب أصـح من غيرهم وأعدل؛ لأنهما كانا يتتبعان أصـوله فيكتبان من أجمل القول[82]، وكان ابن وهب يقول: "حدثني والله الصـادق البار عبد الله بن لهيعة"[83]، وقال بدر الدين العيني: "قالوا فيه مقال كبير ولكن وثقه أحمد ورضـي به الطحاوي"[84]، وهذا الحديث لم ينفرد به ابن

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

لهيعة، بل رُوي من عدة طرق، فسند الحديث صحيح، وهذا الحديث حسنه الحافظ ابن حجر[85]، وصححه بدرالدين العيني[86].

-أَخْبَرَنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَمْدَانِيُّ[87]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ[88]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَيُّوبَ[89]، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سُلَيْمٍ التُّجِيبِيِّ، عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ السَّبَائِيِّ، **عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ عَامَ خَيْبَرَ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْقِيَنَّ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَأْخُذَنَّ دَابَّةً مِنَ الْمَغَانِمِ فَيَرْكَبَهَا حَتَّى إِذَا أَعْجَفَهَا رَدَّهَا فِي الْمَغَانِمِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنَ الْمَغَانِمِ حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِي الْمَغَانِمِ"**[90]، وإسناد الحديث صحيح، صححه ابن حبان، وحسنه شعيب الأرنؤوط.

-أخرج ابن سعد (222هـ): "أَخْبَرَنَا عَتَّابُ بْنُ زِيَادٍ[91]، أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ فُلانٍ الْجَيْشَانِيِّ أَوْ قَالَ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى تُجِيبَ عَنْ حَنَشٍ قَالَ: **شَهِدْتُ فَتْحَ جَرْبَةَ مَعَ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْبَلَوِيِّ، قَالَ فَخَطَبَنَا فَقَالَ: شَهِدْتُ فَتْحَ خَيْبَرَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – ...)**[92]، وذكر الحديث فقد أسند الحديث الى رويفع بن ثابت البلوي – رضي الله عنه – وهو خطأ، والصواب هو رويفع بن ثابت بن سكن – رضي الله عنه –.

المطلب الثالث: استبراء الأَمَة:

في هذا المطلب نورد حديثين سبق ذكرهما في المطلب السابق، وهما قول النبي – صلى الله عليه وسلم – **"لَا يَحِلُّ لِامْرِئٍ، يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يَسْقِيَ مَاءَهُ زَرْعَ غَيْرِهِ"**[93]، وقوله: **"مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَسْقِيَنَّ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ"**[94]، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ خَلَفٍ أَبُو سَلَمَةَ[95]، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْأَعْلَى بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى[96]، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْحَسَنِ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ– : **"مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، فَلَا يَسْقِيَنَّ مَا يَزْرَعُ غَيْرُهُ"**، وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا رَوَاه إلَّا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ وَحْدَهُ فَإِسْنَادُهُ حَسَنٌ[97]، أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ[98]، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ – مَوْلًى لِتُجِيبَ – قَالَ: حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ: **غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ, فَافْتَتَحْنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا: جَرْبَةُ، فَقَامَ فِينَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ خَطِيبًا فَقَالَ: إِنِّي لَا أَقُومُ فِيكُمْ إِلاَّ بِمَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله صَلى الله عَليهِ وسَلم قَامَ فِينَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحْنَاهَا فَقَالَ: مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلَا يَأْتِيْ شَيْئًا مِنَ السبي حَتَّى يَسْتَبْرِئَهَا**[99]،

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصٍ الشَّـيْبَانِيُّ البَصْـرِيُّ[100]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ سُـلَيْمٍ، عَنْ بُسْـرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ، عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَـلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ قَالَ: "**مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلاَ يَسْـقِ مَاءَهُ وَلَدَ غَيْرِهِ**"، وهَذَا حَدِيثٌ حَسَـنٌ، وَقَدْ رُوِيَ مِنْ غَيْرِ وَجْهٍ عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، وَالعَمَلُ عَلَى هَذَا عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ: لاَ يَرَوْنَ لِلرَّجُلِ إِذَا اشْـتَرَى جَارِيَةً وَهِيَ حَامِلٌ أَنْ يَطَأَهَا حَتَّى تَضَـعَ، وَفِي البَاب عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، وَابْنِ عَبَّاسٍ، وَالعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ[101].

المطلب الرابع: الصلاة على النبي – صلى الله عليه وسلم:

حَدَّثَنَا حَسَـنُ بْنُ مُوسَـى[102]، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ بْنُ سَـوَادَةَ[103]، عَنْ زِيَادِ بْنِ نُعَيْمٍ[104]، عَنْ وَفَاءٍ الْحَضْـرَمِيِّ، **عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: "مَنْ صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ، وَقَالَ: اللهُمَّ أَنْزِلْهُ الْمَقْعَدَ الْمُقَرَّبَ عِنْدَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَجَبَتْ لَهُ شَـفَاعَتِي"**[105]، وإسناد الحديث: حسن. قال المنذري (656هـــ): رواه البزار، والطبراني في الكبير، والأوسط وبعض أسانيدهم حسن[106]، وقال الحافظ ابن كثير : هذا إسـناد لابأس به ولم يخرجوه[107]، قال الهيثمي (807هـــ): رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط وأسانيدهم حسنة[108]. قال محمد بن أحمد السفاريني الحنبلي (1188هـــ): رواه ابن أبي عاصم، (331هـ) في السُّنة، والبزار بسند حسن[109]، كما حسنه محمد بن على الشوكاني (1250هـ)[110].

المبحث الخامس: ذِكْرُ الْبَيَانِ بِأَنَّ مَنْ مَضَى مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ كَانَ الْخَيِّرَ فَالْخَيِّرَ:

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَـــلْمٍ[111]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَى[112]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ[113] عَنْ بَكْرِ بْنِ سَـــوَادَةَ أَنَّ سُـــحَيْمًا حَدَّثَهُ **عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ الْأَنْصَـــارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: قُرِّبَ لِرَسُولِ اللَّهِ – صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – تَمْرٌ وَرُطَبٌ فَأَكَلُوا مِنْهُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا نَوَاةٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَـــلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـــلَّمَ: "أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟" قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُـــولُهُ أَعْلَمُ قَالَ: "تَذْهَبُونَ الْخَيِّرُ فالْخَيِّرُ حَتَّى لا يبقى مِنْكُمْ إِلَّا مِثْلُ هذا"**[114]، إســـناد الحديث: صـــحيح، صـــححه ابن حبان، والحاكم ووافقه الذهبي، ولهذا الحديث شاهد في صحيح البخاري عن النبي _ صلى الله عليه وسلم _ قال: "**يذهب الصالحون الأول فالأول وتبقى حفالة كفالة الشعير أو التمر لا يبالهم الله باله**"[115].

المبحث السادس: المكس:

– حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَـعِيدٍ[116]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيعَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ[117]، قَالَ: عَرَضَ مَسْـلَمَةُ بْنُ مُخَلَّدٍ – وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى مِصْـرَ – عَلَى رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنْ يُوَلِّيَهُ الْعُشُـورَ، فَقَالَ: **إِنِّي سَـمِعْتُ**

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ: "إِنَّ صَاحِبَ الْمَكْسِ فِي النَّارِ"[118]، وإسناد الحديث: صححه محمد بن إسماعيل الصنعاني (1182هـ)[119]، وله شاهد من حديث عُقبةَ بن عامرٍ – رضي الله عنه – قال: سمعتُ رسولَ الله – صلَّى الله عليه وسلم – قال: **"لا يدخُل الجنةَ صاحبُ مَكْسٍ"**[120].

المبحث السابع: الربا:

– حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ[121]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي عُبَيْدُ اللهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْمِصْرِيُّ[122]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ، سَمِعَ حَنَشًا الصَّنْعَانِيَّ، يَقُولُ: **سَمِعْتُ رُوَيْفِعَ بْنَ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ: "مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَبْتَاعَنَّ ذَهَبًا بِذَهَبٍ إِلَّا وَزْنًا بِوَزْنٍ، وَلَا يَنْكِحُ ثَيِّبًا مِنَ السَّبْيِ حَتَّى تَحِيضَ"**[123]، وإسناد الحديث: قال شعيب الأرنؤوط: صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لإبهام الراوي عن حنش الصنعاني وبقية رجاله ثقات، وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري _ رضي الله عنه – قَالَ: بَصُرَ عَيْنِي وَسَمِعَ أُذُنِي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – يَقُولُ: **"لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَلَا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، إِلَّا مِثْلًا بِمِثْلٍ، وَلَا تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلَا تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهَا بِنَاجِزٍ"**[124]، وقال: على شرط الشيخين[125]، وفي كلام شعيب الأرنؤوط نظر، فقد قال محمد بن على أبو المحاسن الحسني (765هـ): هذا الراوي عن حنش هو مرزوق الكندي[126]، وقال الحافظ ابن حجر: عبيد الله ابن أبي جعفر عن من سمع حنشًا عن رويفع – رضي الله عنه – هو أبو مرزوق الكندي[127]. فالإبهام قد زال والحديث متصل السند، ورجاله ثقات، وله شاهد من حديث أبي سعيد – رضي الله عنه – فهو صحيح الإسناد.

2 – حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ الْعَلَّافُ الْمِصْرِيُّ[128]، ثنا سَعِيدُ بْنُ أَبِي مَرْيَمَ[129]، أَنَا نَافِعُ بْنُ يَزِيدَ[130]، حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ سُلَيْمٍ[131]، مَوْلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ التُّجِيبِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ حَنَشًا الصَّنْعَانِيَّ، يُحَدِّثُ **عَنْ رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتٍ، فِي غَزْوَةَ أُنَاسٍ قِبَلَ الْمَغْرِبِ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ فِي غَزْوَةِ خَيْبَرَ: "إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكُمْ تَتَبَايَعُونَ الْمِثْقَالَ بِالنِّصْفِ أَوِ الثُّلُثَيْنِ، وَإِنَّهُ لَا يَصْلُحُ إِلَّا الْمِثْقَالُ بِالْمِثْقَالِ وَالْوَزْنُ بِالْوَزْنِ"**[132].

وإسناده صحيح؛ لأن هذا الحديث رواه يحيى بن أيوب عن سعيد بن أبي مريم: وهو صدوق، وكذلك فإن فهد ابن سليمان بن يحيى ثقةٌ ثبتٌ، وعبد الله بن شريك البزار هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار وهو ثقةٌ صدوقٌ، وأيضًا فإن لهذا الحديث شاهد يقويه وهو حديث عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – قَالَ: **"لَا تَبِيعُوا الدِّينَارَ بِالدِّينَارَيْنِ، وَلَا الدِّرْهَمَ بِالدِّرْهَمَيْنِ"**[133]، وحديث أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ –

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

صَـلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ – قَالَ: "**الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ لَا فَضْـلَ بَيْنَهُمَا، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ لَا فَضْـلَ بَيْنَهُمَا**"[134]. قلت: روى عن عبد الله بن شريك البزار عن ابن أبي مريم عبد الباقي بن قانع، أبو الحسين، (351هـ)، ولم أعثر له عن ترجمة في كتب التراجم، وخاصَـــة فيمن أخذ عن ابن أبي مريم، ولعله يكون هو عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، فقد روى عنه ربما يكون قد وقع خطأً في الطباعة، أو من الراوي.

المبحث الثامن: السلام على الأمير:

– "أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ قَالَ: أَخْبَرَنَا حَيْوَةُ بْنُ شُـرَيْحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي زِيَادُ بْنُ عُبَيْدٍ[135] – بَطْنٌ مِنْ حِمْيَرٍ – قَالَ: **دَخَلْنَا عَلَى رُوَيْفِعٍ، وَكَانَ أَمِيرًا عَلَى أَنْطَابُلُسَ، فَجَاءَ رَجُلٌ فَسَـــلَّمَ عَلَيْهِ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَ: السَّـــلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْأَمِيرُ، فَقَالَ لَهُ رُوَيْفِعٌ: لَوْ سَـلَّمْتَ عَلَيْنَا لَرَدَدْنَا عَلَيْكَ السَّـلَامَ، وَلَكِنْ إِنَّمَا سَـلَّمْتَ عَلَى مَسْـلَمَةَ بْنِ مَخْلَدٍ – وَكَانَ مَسْلَمَةُ عَلَى مِصْرَ – اذْهَبْ إِلَيْهِ فَلْيَرُدَّ عَلَيْكَ السَّلَامَ، قَالَ زِيَادٌ: وَكُنَّا إِذَا جِئْنَا فَسَلَّمْنَا وَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ قُلْنَا: السَّـلَامُ عَلَيْكُمْ**"[136]، **و**إسـناد الحديث موقوف على رويفع بن ثابت – رضـي الله عنه –[137]، قال الشـيخ الألباني: ضـعيف الإسـناد موقوفً، زياد بن عبيد مجهول[138]، قلت : إسـناده صـحيح، عبد الله بن وهب ثقة، وحيوة بن شـريح ثقة، وزياد بن عبيد وثقه البخاري، وابن أبي حاتم (327هـــــ)، وابن حبان، والذهبي، وقال الحافظ ابن حجر: مقبول من الثالثة، وقد روى عنه ابن وهب عن حيوة بن شـــريح عن زياد حدثه أنه ســـمع عقبة بن عامر الجهني – رضـــي الله عنه –[139]، وحديث رويفع – رضـــي الله عنه – وله شـــواهد من حديث عمر بن الخطاب[140]، ومعاوية بن أبي سفيان[141]، وجابر[142]، والمغيرة[143] – رضـي الله عنهم – بأسـانيد كلها صـــحيحة, وقال ابن حبان: "زياد بن عبيد القبضـــي وقبض بطن من حمير يروي عن رويفع بن ثابت البلوي روى عنه حيوة بن شريح"[144]، وهذا خطأ لم يروِ عن رويفع بن ثابت البلوي – رضـي الله عنه – والصواب أنه روى عن رويفع بن ثابت بن ثابت بن سكن – رضـي الله عنه –.

المبحث التاسع: الفتن:

"أخبرناه أحمد بن خالد[145]، قال نا يزيد بن عمر الأندلســـي[146]، قال نا ابن الأعرابي[147]، أحمد بن محمد بن بشر بمكة قال نا الزعفراني[148]، عن سفيان بن عيينة[149]، عن الزبيري[150]، عن سالم بن عبد الله بن عمر[151]، عن أبيه عبد الله بن عمر قال: **حضـر رويفع بن ثابت الأنصـاري وهو يسـأل رسـول الله – صـلى الله عليه وسـلم – عن الفتنة وكيف ناج منها؟ فقال رسـول الله – صـلى الله عليه وسـلم –: يا رويفع، الزم الجبال والقفار؛ فإنه أسلم لدينك ودنياك بل الحياة، فعليك بسكنى مدينة برقة؛ إنها ستفتح عليكم وغيرها من مدائن**

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

المغرب. وفى الخبر: مدينة في الإسلام بعض الأرض المقدسة ساكنها سعيد، وميتها في آخر الزمان عريق. فقال عبد الله بن عمر: فما زلت أجعل ذلك من بالى من أجل هذا الحديث حتى فتح الله على المسلمين مصر والمغرب، فسأل رويفع عمر بن الخطاب أن يوفده إلى المغرب، فولاه برقة، فلم يزل بها حتى مات فيها، وقبره بها رحمه الله"[152]، وإسناد الحديث: قال عبد الله[153]: "حديث منكر... هذا حديث باطل ولا سيما بهذا الإسناد"[154]. قلت: يزيد بن عمر الأندلسي مجهول، لم أقف له على رواية سوى هذه، ولم أقف له على ترجمة، ولم يذكر في الرواة عن ابن الأعرابي. والزبيري ولد عام اثنين وسبعين ومائة هجري، فلم يدرك سالمًا، فيكون الإسناد منقطعا، والحديث منكر كما قال الفرضي، لكن متن الحديث له شواهد في الصحيحين تقويه، منه حديث حُذَيْفَةَ بْنَ اليَمَانِ الذي قال فيه: "**كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ – عَنِ الخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَجَاءَنَا اللَّهُ بِهَذَا الخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: نَعَمْ...**"[155]. **وحديث سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ – رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ – أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرَ مَالِ المُسْلِمِ غَنَمٌ يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الجِبَالِ وَمَوَاقِعَ القَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الفِتَنِ"**[156]. وكما جاء في الحديث: قَالَ رَسُولُ اللهِ – صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ –: "**إِنَّ اللهَ زَوَى لِي الْأَرْضَ، فَرَأَيْتُ مَشَارِقَهَا وَمَغَارِبَهَا، وَإِنَّ أُمَّتِي سَيَبْلُغُ مُلْكُهَا مَا زُوِيَ لِي مِنْهَا...**"[157]

الخاتمة

الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، أما بعدُ:

فإني بعد هذه الرحلة الماتعة بين كتب علوم الحديث، والتاريخ، وأقوال العلماء وأدلتهم، ظهرت لي مجموعة من النتائج في هذا البحث، وهي:

1- تحمل الصحابة – رضي الله عنهم – بعد وفاة النبي – صلى الله عليه وسلم – مسؤولية عظيمة في نشر الإسلام، وحفظه، وإيصاله للتابعين، وبيان أصوله وفروعه.

2- أن الثابت لدينا أن اسم الصحابي الذي روى هذه الأحاديث هو رويفع بن ثابت بن سكن – رضي الله عنه – وليس رويفع بن ثابت البلوي – رضي الله عنه –.

3- أن رويفع – رضي الله عنه – قد تولى قيادة الجيش، والإمارة، وهذا يدل على أن شخصيته قوية وبارزة.

4- ثبوت وفاة رويفع بن ثابت بن سكن – رضي الله عنه – ودفنه في برقة.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

5– أن رويفع – رضي الله عنه – كان من أهل العلم والفتيا.

6– أن أئمة الحديث كالإمام أحمد، وأبي داود، وابن أبي شـــيبة، والبزار، والبيهقي، والحاكم، والدارمي، والطحاوي، والطبراني، قد نقلوا مرويات رويفع – رضي الله عنه –.

7– أن الأحاديث التي رويت عنه، وصلتنا بأسانيد مقبولة، صحيحة أو حسنة.

8– لم يتفرد رويفع الأنصاري بأحاديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

9– أن مرويات رويفع – رضي الله عنه – شملت جزءًا من مغازي النبي – صلى الله عليه وسلم–.

10– بلغت أحاديث رويفع التي وقفت عليها أربعة عشر حديثا، كلها مرفوعة إلا واحدا موقوفا عليه.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

هوامش البحث

1- صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل، تحقيق. محمد زهير، دار طوق النجاة، 5/ 8 (62)، كتاب أصحاب النبي – صلى عليه وسلم- باب: قول النبي – صلى الله عليه وسلم – (لوكنت متخذًا خليلًا)، رقم (3673).

– المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود، 4/ 2.154

3- معجم الصحابة، عبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح سالم المصراتي، 1/ 216.

4- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البر تحقيق، على البجاوي، 2/ 504، والإصابة في تمييز الصحابة: أحمد بن على بن حجر، تحقيق: على البجاوي، 2/ 501.

5- تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، 3/ 257.

6- معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم، 1/ 245.

7- الثقات، محمد بن حبان، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، 6/ 109.

8- سير أعلام النبلاء، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: مجموعة من المحقيقين، 4/ 592.

9- تقريب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، 122.

10- تهذيب التهذيب، 1/ 438.

11- الثقات، لابن العجلي، 1/ 326.

12- الثقات، لابن حبان، 4.

13- تقريب التهذيب، 183.

14- تاريخ ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين، (رواية عثمان الدارمي)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف، 130.

15- الثقات، لابن حبان، 4/ 378.

16- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، 4/ 260.

17- تقريب التهذيب لابن حجر، 270.

18- رويفع بن ثابت البلوي ذكره الطبري في وفد بلى، وأنهم نزلوا عليه سنة تسع، وهو غير رويفع بن ثابت بن السكن. قاله ابن فتحون. الإصابة لابن حجر، 2/ 416.

19- سن أبي داود سليمان بن الأشعث، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل، 1/ 10، كتاب الطهارة، باب الاستتار في الخلاء، رقم الحديث، (37).

20- تقريب التهذيب، لابن حجر، 269.

21- شرح سنن أبي داود، 1/ 125.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

22- راجع تاريخ ابن معين، (رواية الدارمي، رواية الدوري)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، معرفة الرجال عن يحيى بن معين، رواية أحمد بن محمد بن محرز، تحقيق: محمد كامل العطار.

23- التاريخ الكبير، 3/ 338، 4/ 193.

24- الثقات، للعجلي، 1/ 388.

25- الثقات، لابن حبان، 4/ 343.

26- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد، 1/ 231، وتهذيب التهذيب، 12/ 424.

27- أخت عكاشة بن محصن – رضي الله عنه – أسلمت قديما بمكة، وهاجرت. الإصابة، 1/ 453، والتقريب، 758.

28- مسند أحمد، احمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، 4/ 556، حديث أم قيس، رقم (26999).

29- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، 227، باب من دعا بطول العمر (652).

30- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، تحقيق: حسن عبد المنعم، 2/ 404، (3) كتاب: الجنائز، باب: غسل الميت، (2021).

31- المعجم الكبير، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد، 23/ 182، باب: ما جاء في قوله الرجل لأخيه: أطال عمرك. (446).

32- مسند البزار، 6/ 297، 298، مسند رويفع بن ثابت، (2314).

33- التاريخ الكبير، للبخاري، 8/ 191.

34- سنن أبي داود، 3/ 123، كتاب الصلاة، (138)، باب ما يجزئ الأمي والأعجمي من القراءة، رقم (831).

35- الثقات، لابن حبان، 5/ 497.

36- التقريب، 581.

37- الاستيعاب، لابن عبد البر، 2/ 502، والإصابة لابن حجر، 2/ 501.

38- مسلمة بن مخلد بن الصامت الخزرجي الأنصاري – رضي الله عنه – ولد حين قدم النبي – صلى الله عليه وسلم – المدينة المنورة، روى عن النبي – صلى الله عليه وسلم – ولي إمارة مصر ليزيد بن معاوية، توفي سنة 62 هـ. سير أعلام النبلاء للذهبي، 4/ 433، والإصابة لابن حجر، 6/ 116.

39- الاستيعاب، لابن عبد البر، 2/ 504. والإصابة لابن حجر، 2/ 501.

40- لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، 4/ 226، مادة (خبر).

41- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي، 2/ 409.

42- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، تقي الدين أحمد بن على المقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد، 8/ 282.

43- سنن الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن التميمي، تحقيق: نبيل هاشم، 593، كتاب السير، (37) باب في استبراء الأمة، رقم (2670).

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

44- إمتاع الأسماع، للمقريزي، 8/ 382.

45- سنن أبي داود، 3/ 387، كتاب النكاح، (44) باب: في وطء السبايا، رقم الحديث، (2158).

46- المعجم الكبير، للطبراني، 5/ 25، باب: الراء رقم (4478).

47- تفسير طرابلس ثلاث مدن، وقيل مدينة الناس. الروض المعطار في خبر الأوطان، 389.

48- المعج الكبير، للطبراني، 5/ 25، باب: الراء، رقم (4479).

49- معجم البلدان، للحموي، 2/ 118.

50- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن القضاعي، تحقيق: بشار عواد، 9/ 255. تاريخ الإسلام، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي،

تحقيق: مجموعة من المحققين، بإشراف شعيب الأرنؤوط، 4/ 51، تهذيب التهذيب لابن حجر، 3/ 257.

51- تاريخ ابن يونس، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس، 1/ 180.

52- تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تحقيق: شركة العلماء، 1/ 192.

53- شرح سنن أبي داود، محمد بن أحمد بدر الدين العيني، تحقيق: خالد بن إبراهيم، 1/ 125.

54- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن على الجوزي أبو الفرج، 12/ 230.

55- تاريخ الإسلام، للذهبي، 20/ 52.

56- تاريخ الإسلام، للذهبي، 25/ 382.

57- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، 1/ 651.

58 – مقدمة ابن الصلاح، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، 301.

59- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، 1/ 192.

60- يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الهمداني، (232هـ)، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وثقه ابن حبان، وابن حجر. التاريخ الكبير، للبخاري، 8/ 329، الثقات، لابن حبان، 9/ 276، التقريب، لابن حجر، 600.

61- المفضل بن فضالة الإمام قاضي مصر أبو معاوية القتباني، (181هـ)، وثقه ابن معين، والإمام الذهبي، 61، قال ابن يونس: وكان من أهل الفضل والدين ثقة في الحديث من أهل الورع. كما وثقه أبو نصر الكلاباذي، 61، وقال ابن سعد: منكر الحديث.61، فكان الرد من الحافظ ابن حجر، فقال: "أبو معاوية القاضي ثقة فاضل عابد أخطأ ابن سعد". تاريخ ابن معين، رواية الدوري، 4/ 439، تذكرة الحفاظ، للذهبي، 1/ 185، تاريخ ابن يونس، 1/ 482، الهداية والإرشاد، للكلاباذي، 2/ 740، الطبقات، لابن سعد، 7/ 517، التقريب، لابن حجر، 544.

62- عياش بن عباس القتباني أبوعبد الرحمن المصري، (133هـ)، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، 62، ووثقه العجلي، 62، ووثقه ابن معين، 62، وقال البزار: مشهور، 62، كما وثقه الحافظ ابن حجر، التاريخ الكبير، 7/ 48. معرفة الثقات، 1/ 378، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 7/ 6، تهذيب التهذيب، 7/ 176، معاني الأخيار للعيني، 2/ 403، مسند البزار، 6/ 302، مسند رويفع بن ثابت الأنصاري، 2317. تقريب التهذيب، 766.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

63- سنن أبي داود، 1/ 28، كتاب الطهارة، (19) باب: ما ينهى عنه أيستنجي به، (36)، واللفظ له، السنن الكبرى للنسائي، 5/ 424، (80) كتاب الزينة، (17) باب: عقدة اللحية، (9336)، من طريق مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وابْنُ وَهْبٍ، عَنْ حَيْوَةَ ابْنِ شُرَيْحٍ، وَذَكَرَ آخَرَ قَبْلَهُ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ الْقِتْبَانِيِّ، أَنَّ شُيَيْمَ بْنَ بَيْتَانَ، به، والسنن الكبرى للبيهقي، 8/ 323، (52)، كتاب الزينة، باب: عقد اللحية، (9284) من طريق محمد بن مسلمة به، السنن الكبرى، 1/ 178، (1)، كتاب الطهارة، باب: الاستنجاء بما يقوم مقام الحجارة، من طريق أبو علي الروذباري، عن أبي بكر بن داسة به، ومسند أحمد، 28/ 205، مسند رويفع بن ثابت، (16995)، من طريق يحيى بن أسحاق، عن ابن لهيعة به قال شعيب الأرنؤوط: إسناده ضعيف لجهالة شيبان القتباني.، ومسند البزار، 6/ 302، مسند رويفع بن ثابت للأنصاري، (2317)، من طريق إِبْرَاهِيم، عن سَعِيدُ بْنُ أَسَدِ بْنِ مُوسَى، إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ، عن عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَيَّاشٍ، به، وقال: إسناده حسن، شرح معاني الآثار، 1/ 123، كتاب الطهارة، باب: الاستجمار بالعظام، (752) من طريق محمد بن حميد، عن أبغ بن الفرج، عن ابن وهب، عن حيوة بن شريح به. إسناده جيد. نخب الأفكار، للعيني، 2/ 517، ومسند أبي شيبة، 2/ 246، مسند رويفع بن ثابت الأنصاري، (736)، من طريق أبي معاوية، عن ابن إسحاق، يزيد بن أبي حبيب، عن أبي مرزوق مولى تجيب، عن حنش الصنعاني، عن شيم بن بيتان.

64- المجموع، للنووي، 1/ 359.

65 - أبو سالم الجيشاني، هو سفيان بن هانئ جبرين بن عمرو بن سعد بن داخر شهد فتح مصر قيل له صحبه، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، 65، وثقه العجلي، 65، ابن حبان، 65، والذهبي،65، وقال الحافظ ابن حجر: "تابعي مخضرم". تهذيب التهذيب، 4/ 123. التاريخ الكبير، للبخاري، 4/ 87، معرفة الثقات، للعجلي، 2/ 404، الثقات، لابن حبان، 4/ 319، سير أعلام النبلاء، للذهبي، 5/ 31، التقريب، لابن حجر، 245.

66- سنن أبي داود، 1/ 28، كتاب الطهارة، (19) باب: ما ينهى عنه أيستنجى به، (37).

67- الإيجاز، للنووي، 182.

68- يحيى بن ذكريا بن أبي زائدة، (183هـ)، ذكره البخاري، وقال ابن أبي حاتم: صدوق، ووثقه ابن حبان، والعجلي، والذهبي، والحافظ ابن حجر. التاريخ الكبير، 8/ 273، والجرح والتعديل، 9/ 145، الثقات، لابن حبان، 7/ 615، والثقات، للعجلي، 2/ 352، تذكرة الحفاظ، للذهبي، 1/ 196، والتقريب، 90.

69- محمد بن إسحاق بن يسار أبوبكر، (150هـ)، قال ابن معين: ثقة، ولكنه ليس بحجة. وثقه ابن حبان، والعجلي، وقال ابن حجر: صدوق يدلس ويرمى بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة. تاريخ ابن معين رواية الدوري، 3/ 225، الثقات، لابن حبان، 7/ 380، الثقات، للعجلي، 1/ 400، التقريب، 467.

70- يزيد بن أبي حبيب واسم أبيه سويد، يكنى أبا الرجاء، (128هـ)، ذكره البخاري، وثقه ابن حبان، وابن أبي حاتم، والحافظ ابن حجر. التاريخ الكبير، 8، 324، الثقات، لابن حبان، 5/ 549، الجرح والتعديل، 9/ 267، التقريب، 600.

71- أبو مرزوق التجيبي مولاهم المصري نزل برقة، اسمه حبيب بن الشهيد على الأشهر، (109هـ)، وثقه العجلي، وابن حبان، والحافظ ابن حجر. الثقات، للعجلي، 2، 424، الثقات، 6/ 672، التقريب، 672.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

72- مسند أحمد، 28/ 199، 207، مسند رويفع بن ثابت الأنصاري، (16990)، قال شعيب الأرنؤوط: صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين أبي مرزوق، ورويفع - رضي الله عنه -، ورقم (16997) موصولًا من طريق يعقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ، مَوْلَى تُجِيبَ، عَنْ حَنَشٍ الصَّنْعَانِيِّ، ومصنف ابن أبي شيبة، مصنف ابن أبي شيبة، 2/ 256، مسند رويفع بن ثابت، (735)، من طريق عبد الرحيم بن سليمان به، وسنن أبي داود، 3/ 487، كتاب النكاح، (44)، باب: في وطيء السبايا (2158)، من طريق النفيلي.

73- فتح الباري، 6/ 347.

74- البدر المنير، لابن الملقن، 7/ 347.

75- يونس بن عبد الأعلى الصدفي أبو موسى، (264هـ)، روى عنه مسلم، والنسائي، وابن ماجة، ووثقه ابن أبي حاتم، وابن حبان، والذهبي والحافظ ابن حجر، وقال الذهبي: له حديث منكر. وقال الحافظ ابن حجر رداً عليه: الذهبي يدعي أن يونس دلسه، وقال: يونس بن عبد الأعلى: ثقة من العاشرة. تهذيب التهذيب، 11/ 440، الجرح والتعديل، 9/ 243، الثقات، لابن حبان، 9/ 290، تذكرة الحفاظ، للذهبي، 2/ 84، التقريب، 613.

76- عبد الله بن وهب بن مسلم الإمام الحافظ، (197هـ)، وثقه أحمد، وقال ابن معين: صدوق. وذكره البخاري، ووثقه، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والذهبي، والحافظ ابن حجر. تاريخ ابن معين رواية الدارمي، 174، التاريخ الكبير، 5/ 218، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 5/ 190، الثقات، لابن حبان، 8/ 346، تذكرة الحفاظ، للذهبي، 1/ 222، التقريب، 328.

77- عبد الله بن لهيعة بن عقبة الإمام الكبير قاضي الديار المصرية، وعالمها، ومحدثها، (174هـ)، ضعفه البخاري، والنسائي، والدار قطني، والذهبي، وقال البيهقي: أجمع أصحاب الحديث على ضعف ابن لهيعة وترك الاحتجاج بما ينفرد به. التاريخ الكبير، 5/ 182، والضعفاء والمتروكون، 64، المغني في الضعفاء للذهبي، 1/ 352، معرفة السنن والأثار، 9/ 43.

78- جعفر بن ربيعة بن شرحبيل بن حسنة، (132هـ)، وثقه الإمام أحمد، وذكره البخاري، ووثقه النسائي، والعجلي، وان حبان، والحافظ ابن حجر. تهذيب التهذيب، / 90، التاريخ الكبير، 2/ 190، الثقات، للعجلي، 1/ 268، الثقات، لابن حبان، 6/ 132، التقريب، لابن حجر، 140.

79- شرح معاني الأثار، 3/ 251، كتاب السير، (11)، باب: الرجل يحتاج الى القتال على دابة من المغنم، (4851).

80- تذكرة الحفاظ، للذهبي، 1/ 237، تهذيب الأسماء، للنووي، 1/ 266.

81- تذكرة الحفاظ، للذهبي، 1/ 237.

82- الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 5، 147، وتذكرة الحفاظ، للذهبي، 1/ 237، والتقريب، لابن حجر، 319.

83- تهذيب الأسماء، 1/ 266.

84- نخب الأفكار، للعيني، 1/ 107.

85- فتح الباري، لابن حجر، 6/ 256.

86- نخب الأفكار، 1/ 107.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

87- أبو حفص عمر بن محمد بن بجير بن خازم بن راشد السمرقندي حافظ كبير سمع أبا الطاهر، وعثمان بن أبي شيبة، وغيرهما وروى عنه حفاظ بخارى ونيسابور. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، لأبي يعلى، 3/ 78، وتاريخ مدينة دمشق، لأبي قاسم الشافعي، 45/ 317.

88- أحمد بن عمرو بن السرح أبو الطاهر المصري، (50هـ)، وثقه النسائي، وابن أبي حاتم، وابن حبان، والحافظ ابن حجر. تسمية الشيوخ للنسائي، 52، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 2/ 65، الثقات، لابن حبان، 8/ 29، التقريب، لابن حجر، 11.

89- يحيى بن أيوب بن بادي الخولاني العلاف، (89هـ)، وثقه العجلي، وقال أبو زرعة والإمام الذهبي صدوق، ووثقه الحافظ ابن حجر. الثقات للعجلي، 2/ 347، والكاشف، للذهبي، 2/ 361، التهذيب التهذيب، لابن حجر، 11/ 185، والتقريب، لابن حجر، 155.

90- صحيح ابن حبان، 11/ 186، كتاب السير، (15)، باب: الغلول، رقم (4856) قال شعيب الأرنؤوط: إسناده حسن.

91- عتاب بن زياد الخراساني أبو عمر، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق. تاريخ ابن معين، 2/ 19، رواية الدوري، الثقات، لابن حبان، 7/ 295، تهذيب الكمال، لابن المزي، 19/ 291، التقريب، لابن حجر، 380.

92- الطبقات الكبرى، لابن سعد، 2/ 88.

93- سبق تخريجه.

94- سبق تخرجه.

95- يحيى بن خلف الباهلي أبو سلمة، (242هـ)، روى عنه مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة، ووثقه ابن حبان، والذهبي، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق. الكاشف، 2/ 365، والثقات، لابن حبان، 9/ 268، تهذيب التهذيب، 11/ 204، التقريب، لابن حجر، 589.

96- عبد الأعلى بن عبد الأعلى أبو همام الشامي البصري، (189هـ)، وثقه ابن معين، وأبو زرعة، وذكره البخاري، ووثقه العجلي، والذهبي، وقال أحمد: كان يرى القدر. وقال ابن سعد: ليس بالقوي. وقال النسائي: ليس به بأس. ووثقه الحافظ ابن حجر. التاريخ الكبير، 6/ 73، الثقات، للعجلي، 2/ 68، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، 4/ 83، تذكرة الحفاظ، 1/ 217، تهذيب التهذيب، 6، 96، التقريب، لابن حجر، 331.

97- مسند البزار، 6/ 297، ومسند رويفع بن ثابت، رقم (2314).

98- أحمد بن خالد الوهبي الكندي أبو سعيد روى عن محمد بن إسحاق، وعنه البخاري وثقه ابن معين، وابن حبان، وأبو حاتم، وقال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق. التاريخ الكبير، 2/ 2، تهذيب التهذيب، 1/ 26، الثقات، لابن حبان، 8/ 6، الجرح والتعديل، 2/ 49، التقريب، 79.

99- سنن الدارمي، 593، (23) كتاب: السير (37) باب: في استبراء الأمة، رقم (2670).

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

100- عمر بن حفص بن صبيح الشيباني البصري أبو الحسن، (250هـ)، روى عن ابن وهب، وابن مهدي، وأبي داود، وعنه الترمذي، وابن خزيمة وصححه، ووثقه ابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر عنه: صدوق. تهذيب التهذيب، 7/ 434، والثقات، لابن حبان، 8/ 447، والتقريب، لابن حجر، 411.

101- سنن الترمذي، 2/ 428، (9)، كتاب أبواب النكاح، (35) باب ما جاء في الرجل يشتري الجارية، رقم (1134).

102- الحسن بن موسى بن عيسى بن أبي موسى الحافظ المصري، (209هـ)، وثقه ابن معين، وابن حبان، والذهبي، والحافظ ابن حجر، وقال أبو حاتم: صدوق. تهذيب التهذيب، 2/ 323، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، 98، الثقات، لابن حبان، 8/ 170، تاريخ ابن يونس، 1/ 126، الكاشف، 1/ 105، الجرح والتعديل، 3/ 370، التقريب، لابن حجر، 164.

103- بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي أبو ثمامة المصري، (128هـ)، وثقه ابن معين، وابن سعد، والنسائي، وابن حبان، والذهبي، والحافظ ابن حجر، وقال أبو حاتم: لا بأس به. الطبقات ابن سعد، 7، 514، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، 78، الكاشف، 1/ 274، الجرح والتعديل، 2/ 387، الثقات، لابن حبان، 4/ 76، تهذيب التهذيب، 1/ 483، التقريب، لابن حجر، 126.

104- زياد بن ربيعة بن نعيم الحضرمي المصري التابعي، (95هـ)، وثقه ابن حبان، وابن يونس، والذهبي، والعجلي، والحافظ ابن حجر. الثقات لابن حبان، 4/ 257، تاريخ ابن يونس، 1/ 193، الكاشف، 1/ 401، تهذيب التهذيب، 3/ 366، التقريب، لابن حجر، 219.

105- مسند أحمد، 28/ 201، ومسند رويفع بن ثابت، رقم (16991)، ومسند البزار، 6/ 299، ومسند رويفع بن ثابت، رقم (2315) من طريق إبراهيم بن عبد الله عن أبي صالح عبد الغفار، وعمرو بن خالد، ويحيى بن بكير، عن ابن لهيعة به، قال البزار: وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ أَحَدًا يَرْوِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ = صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِهَذَا اللَّفْظِ إِلَّا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ- رضي الله عنه- وَحْدَهُ. السنة لأبي بكر بن الخلال، 1/ 260، ذكر المقام المحمود، من طريق أبي بكر عن محمد بن إسماعيل عن يحيى بن بكير عن ابن لهيعة به. المعجم الأوسط للطبراني، 3/ 322، باب من اسمه بكر، رقم (3285) من طريق بكر بن سهل عن عبد الله بن يوسف عن ابن لهيعة به، وقال الطبراني: لَا يُرْوَى هَذَا الْحَدِيثُ عَنْ رُوَيْفِعٍ إِلَّا بِهَذَا الْإِسْنَادِ، تَفَرَّدَ بِهِ ابْنُ لَهِيعَةَ. المعجم الكبير للطبراني، 5/ 25، باب الراء، رقم (4480) من طريق عبد الملك بن يحيى بن بكير المصري عن ابن لهيعة به، ورقم (4481) من طريق بشر بن موسى عن أبي عبد الرحمن المقري عن ابن لهيعة عن ابن هبيرة عن زياد به.

106- الترغيب والترهيب للمنذري، 2/ 329.

107- تفسير ابن كثير، 3/ 514.

108- مجمع الزوائد، للهيثمي، 10/ 163.

109- لوامع الأنوار البهية، للسفاريني، 2/ 216.

110- تحفة الذاكرين، للشوكاني، 48.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

111- عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب أبو محمد المقدسي الفريابي سمع هشام بن عمار، وعبد الله بن ذكوان، ودحيمًا، وعنه ابن حبان ووثقه، والطبراني، ووصفه أبوبكر بن القارئ بالصلاح والدين، ووثقه الإمام الذهبي. تاريخ الإسلام، للذهبي، 23/ 629، وسير أعلام النبلاء، 14/ 306، والأنساب للسمعاني، 5/ 363.

112- حرملة بن يحيى بن عبد الله بن حرملة بن عمران، (244هـ)، ذكره البخاري وروى عنه مسلم، وابن ماجة ووثقه الذهبي، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق. التاريخ الكبير، 3/ 69، رجال صحيح مسلم، 1/ 177، من تكلم فيه وهو موثق، 165، تهذيب التهذيب، 2/ 229، التقريب، لابن حجر، 156).

113- عمرو بن الحارث بن ين يعقوب بن عبد الله الأنصاري مولاهم المصري، (148هـ)، ذكره البخاري وروى له مسلم، ووثقه ابن سعد وابن حبان، والذهبي، والحافظ ابن حجر. التاريخ الكبير، 3/ 338، الطبقات ابن سعد، 7/ 357، الثقات، لابن حبان، 7/ 228، تاريخ الإسلام، للذهبي، 9/ 234، والتقريب، لابن حجر 419.

114- صحيح ابن حبان، 16/ 208، (1)، باب: فضل الأمة، ذكر البيان بأن من مضى من هذه الأمة كان الخير فالخير، رقم (7225)، والمستدرك على الصحيحين، 4/ 480، كتاب الفتن والملاحم، رقم (8336) عن طريق أبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن عبد الله عن ابن وهب به، وقال: حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووفق الذهبي. المعجم الكبير للطبراني، 5/ 29، باب: الراء رويفع بن ثابت الأنصاري، رقم (4492)، عن طريق أحمد بن رشدين عن إبراهيم بن المنذر وحرملة بن يحيى به. التاريخ الكبير، للبخاري، 3/ 338، عن ابن وهب، عن بكر، عن سحيم به، رقم (1147).

115- صحيح البخاري، 8/ 92، كتاب: الرقاق، باب: ذهاب الصالحين، رقم (6434).

116- قتيبة بن سعيد أبو رجاء البلخي، (240هـ)، وثقه الإمام أحمد، وابن معين، وأبو حاتم، وابن حبان، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة ثبت. الثقات لابن حبان، 9/ 20، تهذيب التهذيب، 8/ 358، الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 7/ 140، التقريب، لابن حجر، 454.

117- مرثد بن عبد الله اليزني المصري أبو الخير الفقيه، (90هـ)، وثقه ابن سعد، وابن معين، وابن حبان، والعجلي، والذهبي، والحافظ ابن حجر. طبقات ابن سعد، 7/ 354، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، 4/ 438، وابن حبان، 5/ 439، والثقات، للعجلي، 2/ 268، الكاشف، للذهبي، 2/ 250، والتقريب، لابن حجر، 524.

118- مسند أحمد، 28/ 211، ومسند رويفع بن ثابت الأنصاري، رقم (17001)، المعجم الكبير، للطبراني، 5/ 29، رقم (4493)، باب رويفع بن ثابت الأنصاري عن طريق مطلب بن شعيب، عن عبد الله بن صالح، عن ابن لهيعة به وزاد يعني العاشر.

119- التنوير شرح الجامع الصغير، للصنعاني، 4/ 6.

120- سنن أبي داود، 4/ 562، وكتاب الخراج والفيء والإمارة، (79)، باب: السعاية على الصدقة، رقم (2937) من طريق عبد الله بن محمد، عن محمد بن مسلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن عبد الرحمن، عن عقبة – رضي الله عنه- إسناده صحيح. نخب الأفكار للعيني، 8/ 112، والتيسير بشرح الجامع الصغير، لزين الدين المناوي، 2/ 505.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

121- يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم أبو يوسف، (208هـ)، وثقه ابن سعد، وذكره البخاري في التاريخ الكبير، ومسلم في الكنى والأسماء، ووثقه ابن حبان، والحافظ ابن حجر. طبقات ابن سعد، 7/ 343، والتاريخ الكبير، للبخاري، 8/ 396، والكنى والأسماء، 2/ 921، والثقات، لابن حبان، 9/ 284، التقريب، لابن حجر، 607.

122- عبيد الله بن أبي جعفر المصري القرشي، (136هـ)، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، ووثقه أبو حاتم، وابن حبان، والذهبي، والحافظ ابن حجر. التاريخ الكبير للبخاري، 5/ 376، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 5/ 310، والثقات، لابن حبان، 7/ 142، وتذكرة الحفاظ، للذهبي، 1/ 136، والتقريب، 370.

123- مسند أحمد، 28، 209، ومسند رويفع بن ثابت الأنصاري، رقم (16998).

124- مسند أحمد، 17/ 43، ومسند أبي سعيد الخدري، رقم (11006).

125- هامش مسند أحمد، 28/ 209.

126- الإكمال لرجال أحمد، لأبي محاسن، 597.

127- تعجيل المنفعة، لابن حجر، 543.

128- يحيى بن أيوب بن بادي العلاف، (289هـ)، روى عنه النسائي، والطحاوي، والطبراني، قال عنه النسائي: صالح، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق. الكاشف، للذهبي، 2/ 361، وتاريخ ابن يونس، 1/ 507، وتهذيب التهذيب، 11/ 135، والتقريب، لابن حجر، 588.

129- سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم، (224هـ)، روى عنه البخاري، وثقه أحمد، وأبو داود، وأبو حاتم، والعجلي، وابن حبان، والحافظ ابن حجر. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 4/ 13، والثقات، للعجلي، 1/ 396، والثقات، لابن حبان، 8/ 266، وتهذيب التهذيب، 4/ 18، والتقريب، لابن حجر، 234.

130- نافع بن يزيد الكلاعي أبو يزيد المصري، (168هـ)، روى عنه مسلم، وقال أبو حاتم: لا بأس به. وثقه العجلي، وابن حبان، والذهبي، وقال ابن يونس: كان ثبتًا في الحديث، وقال عنه الحافظ ابن حجر: ثقة عابد. تاريخ ابن يونس، 1/ 492، والكاشف، 2/ 315، والثقات، للعجلي، 9/ 309، والثقات، لابن حبان، 9/ 209، والجرح والتعديل، 8/ 458، والتقريب، لابن حجر، 559.

131- ربيعة بن سليم أو أبي سليم أو بن سليمان أبو مرزوق ذكره البخاري وثقه ابن حبان وقال عنه: من حلة المصريين ومتقنيهم، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق. التاريخ الكبير، للبخاري، 3/ 290، ومشاهير علماء الأمصار، لابن حبان، 1/ 300، والثقات، لابن حبان، 6/ 301، والتقريب، لابن حجر، 207.

132- المعجم الكبير للطبراني،5/ 25، باب: رويفع بن ثابت الأنصاري، رقم (4479)، وشرح معاني الآثار، للطحاوي، 4/ 69، (14)، كتاب الصرف، (1) باب: الربا، رقم (5340) من طريق فهد عن ابن أبي مريم به فهد بن سليمان بن يحيى، (275هـ)، شيخ الطحاوي، وثقه ابن يونس، زين الدين السودواني الحنفي، وأخذ عنه أبو حاتم، وذكره الذهبي وابن عساكر. معاني الأخبار، للعيني، 2/ 45، وتاريخ ابن يونس، 2/ 171، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 7/ 78، والثقات للسودواني، 7/ 534، وتاريخ دمشق، 48/ 45، وتاريخ الإسلام، للذهبي، 20/ 416، ومعجم الصحابة، للبغدادي، 1/ 216، عن طريق عبد الله بن

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

شريك البزار، عن ابن أبي مريم به. وعبد الله بن شريك البزار لم أعثر له على ترجمة. معرفة الصحابة لابن منده، ص 643، عن طريق على بن الحسن عن عبيد بن عبد الواحد عن ابن أبي مريم به. وعلي بن الحسن بن علي بن مطرف أبو الحسن القاضي الجراح، روى عنه الحاكم ووصفه بالقاضي، وقال عنه الذهبي: بغداد مكثر. ضعفه البرقاني، والخلال. المغني للضعفاء، للذهبي، 2/ 445، وتاريخ الإسلام، 26/ 593، وتاريخ بغداد، 11/ 378، عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزار، (285هـ)، قال الدار قطني: صدوق. وثقه ابن حبان، والحافظ ابن حجر. الثقات، لابن حبان، 8/ 434، وسؤلات الحاكم، 1/ 131، ولسان الميزان، لابن حجر، 4/ 120.

133- صحيح مسلم، 3/ 1209، (22)، كتاب المساقاة، (15)، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا، رقم (1558).

134- صحيح مسلم، 3/ 1212، (22)، كتاب المساقاة، (15)، باب الصرف وبيع الذهب بالورق نقدًا، رقم (1588).

135- زياد بن عبيد بن نمران الحميري الرعيني القبضي المصري قال ابن يونس: عبيد بن نمران الرعيني القبضي بطن من رعين شهد فتح مصر روى عن رويفع، وعقبة بن عامر – رضي الله عنهما – ذكره البخاري في التاريخ الكبير، ذكره ابن أبي حاتم، وثقه ابن حبان، والذهبي، وقال ابن حجر: زياد بن عبيد مقبول من الثالثة. تاريخ ابن يونس، 1/ 332، والتاريخ الكبير، 3/ 361، والجرح والتعديل، 3/ 539، والثقات، لابن حبان، 4/ 256، وميزان الاعتدال، 2/ 92، والتقريب، لابن حجر، 220.

136- الأدب المفرد، للبخاري، 533، باب: التسليم على الأمير، رقم 1027.

137- تهذيب الكمال، 9/ 497.

138- الأدب المفرد، للبخاري بالتعليقات، 573، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري.

139- المدونة الكبرى، 3/ 309، وتهذيب الكمال، للمزي، 9/ 497.

140- الأدب المفرد، للبخاري، 353، باب: التسليم على الأمير، رقم (1023)، من طريق عبد الغفار عن يعقوب بن عبد الرحمن، عن موسى بن عقبة، عن ابن شهاب، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن سليمان. المستدرك على الصحيحين للحاكم، 4/ 156، وكتاب معرفة الصحابة، مناقب أمير المؤمنين عمر – رضي الله عنه–، رقم (4480)، من طريق على بن حمشاد، عن أحمد بن ملحاد، عن يحيى بن بكير، عن يعقوب بن عبد الرحمن به، صححه الذهبي.

141- الأدب المفرد، للبخاري، 354، باب: التسليم على الأمير، رقم (1024)، عن أبي اليمان، عن شعيب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، وإسناده صحيح. أبو اليمان الحكم بن نافع البهراني الحمصي ثقة. التقريب، لابن حجر، 176. شعيب بن أبي حمزة هو دينار الأموي ثقة. التقريب، لابن حجر، 267. الزهري محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب ثقة. التقريب، لابن حجر، 506. عبيد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ثقة. الثقات، للعجلي، 2/ 111، والثقات، 5/ 64، وتهذيب التهذيب، 7/ 25.

142- الأدب المفرد للبخاري، 354، باب: التسليم على الأمير، رقم (1025)، من طريق أبو النعيم عن سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر – رضي الله عنه – وإسناده صحيح. أبو النعيم الفضل بن دكين ثقة. التقريب، لابن حجر، 446. سفيان بن سعيد بن مسروق ثقة. تهذيب التهذيب، لابن حجر، 4/ 111، محمد بن المنكدر ثقة. التقريب، لابن حجر، 508.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

143- الأدب المفرد، للبخاري، 354، باب: التسليم على الأمير، رقم (1026) من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة، عن مغيرة، سماك بن سلمة الضبي، عن تميم بن حذلم، المغيرة بن شعبة – رضي الله عنه-. موسى بن إسماعيل أبو سلمة المنقري، ثقة. الثقات، لابن حبان، 9/ 160، والثقات، للعجلي، 2/ 303، وميزان الاعتدال، 4/ 200، والتقريب، لابن حجر، 549. اليشكري الوضاح بن عبد الله الواسطي البزاز أبو عوانة، ثقة. الثقات، لابن حبان، 7/ 562، وتذكرة الحفاظ، 1/ 173، وتاريخ أسماء الثقات، 247. المغيرة بن مقسم الضبي ثقة. الطبقات، لابن سعد، 6/ 337، والثقات، لابن حبان، 7/ 464، وميزان الاعتدال، 4/ 156، والثقات، للعجلي، 2/ 233. سماك بن سلمة الضبي، ثقة. الثقات، لابن حبان، 4/ 340، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 4/ 280، وتاريخ أسماء الثقات، 1/ 107. تميم بن حذلم الضبي أبو سلمة الكوفي ثقة. الثقات، لابن حبان، 4/ 85، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 2/ 442، والتقريب، لابن حجر، 130.

144- الثقات، لابن حبان، 4/ 256.

145- خالد بن عبد الله التاجر الأندلسي، (378هـ)، حدث عن عثمان السماك، وأبي سعيد بن الأعرابي، قال الإمام الذهبي: وأدخل الأندلس أشياء تفرد بروايتها، فسمع الناس منها، ولم يكن له فهم، ولا كلن يقيم الهجاء، غير أنه كان صالحًا صدوقًا إن شاء الله. تكملة الإكمال، لابن نقطة الحنبلي، 4/ 6، وتاريخ الإسلام، 8/ 447، وتاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، 69.

146- يزيد بن عمر أندلسي، قال ابن الفرضي: حدث عن ابن الأعرابي، وروى عنه خالد التاجر حديثًا منكرًا. تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، 2/ 195.

147- أحمد بن محمد بن زياد بن بشر أبو سعيد بن الأعرابي البصري نزل مكة، (340هـ)، صاحب كتاب معجم ابن الأعرابي، وثقه الذهبي، وابن عساكر، والسيوطي، حدث عن الحسن الزعفراني. تذكرة الحفاظ، للذهبي، 3/ 82، وتاريخ دمشق، لابن عساكر، 5/ 363، وطبقات الصوفية، 1/ 320.

148- الحسن بن محمد بن الصباح أبو على الزعفران، (259هـ)، سمع من ابن عيينه، وثقه، أبو حاتم، وابن حبان، وابن حجر. الجرح والتعديل، لابن، 3/ 36، والثقات، لابن حبان، 8/ 177، والتقريب، لابن حجر، 163.

149- سفيان بن عيينة بن أبي عمران أبو عمر المكي، (198هـ)، توفي وعمره أربع وثمانون سنَة، وثقه أبو حاتم، وابن حبان، وابن حجر. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 6/ 403، والثقات، لابن حبان، 6/ 403، وتهذيب الكمال، للمزي، 9/ 299، والتقريب، لابن حجر، 245.

150- الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب، (256هـ)، ثقَة ثبتًا روى عن سفيان بن عيينة. تهذيب الكمال، لابن المزي، 9/ 293، والجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 4/ 184، وتهذيب التهذيب، لابن حجر، 4/ 119.

151- سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب المدني الفقيه، (106هـ)، أحد الفقهاء السبعة ثبتًا عابدًا. الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم، 4/ 184، والثقات، لابن حبان، 4/ 305، والتقريب، لابن حجر، 226.

152- تاريخ علماء الأندلسي، لابن الفرضي، 69.

153- عبد الله بن محمد بن يوسف أبو الوليد، (403هـ)، الحافظ الإمام الحجة، روى عنه أبو عمر بن عبد البر. تذكرة الحفاظ، للذهبي، 3/ 185، وطبقات الحفاظ، للسيوطي، 419، والصلة، لابن بشكوال، 391، ونفخ الطيب، للخطيب، 2/ 129.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

154- تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، 69.
155- صحيح البخاري، 4/ 199، (61)، كتاب المناقب، باب: علامات النبوة في الإسلام، رقم (3606).
156- صحيح البخاري، 1/ 13، (2)، كتاب: الإيمان، باب: الفرار من الفتن، رقم (19).
157 - صحيح مسلم، 4/ 2215، (52)، كتاب الفتن وأشراط الساعة، (5) باب: هلاك هذه الأمة بعضها ببعض، رقم (19).

المصادر والمراجع

- الأدب المفرد، محمد بن إسماعيل البخاري، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط3، 1409هـ - 1989م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، تحقيق: على البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط 1، 1412هـ - 1992م.
- الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، تحقيق: على البجاوي، دار الجيل، 1412هـ - 1992م.
- إمتاع الأسماع بما للنبي من الأحوال والأموال والحفدة والمتاع، أحمد بن علي تقي الدين المقريزي، تحقيق: محمد عبد الحميد النميسي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1420هـ - 1999م.
- الأنساب، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، دار الفكر، 1998م.
- الإيجاز في شرح سنن أبي داود، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، قدم له وعلق عليه وخرج أحاديثه: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الدار الأثرية، عمان، الأردن، ط1، 1428هـ - 2007م.
- البحر الزخار مسند البزار، أبو بكر أحمد بن عمرو البزار، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله، مؤسسة علوم القرآن، مكتبة العلوم والحكم، بيروت، 1409هـ.
- تاريخ ابن معين - رواية الدوري - يحيى بن معين أبو زكريا، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، 1399هـ - 1979م.
- تاريخ ابن معين - رواية عثمان الدارمي - أبو زكريا يحيى بن معين البغدادي، تحقيق: د. أحمد محمد، دار المأمون للتراث - دمشق.
- التاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقيق: السيد هاشم الندوي، دار الفكر.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

– تاريخ ابن يونس المصري، عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبو سعيد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1421هـ.

– تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط1، 2003م.

– تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن المعروف بابن عساكر، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1415هـ – 1995م.

– تاريخ علماء الأندلس، عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي، أبو الوليد، المعروف بابن الفرضي، عنى بنشره وصححه ووقف على طبعه: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1408هـ – 1988م.

– تذكرة الحفاظ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية بيروت، لبنان، ط1، 1419هـ– 1998م.

– تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط1، 1406هـ – 1986م.

– تكملة الإكمال، محمد بن عبد الغني البغدادي أبو بكر، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ط1، 1410هـ.

– تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

– تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار الفكر – بيروت، ط1، 1404هـ – 1984م.

– تهذيب الكمال في أسماء الرجال، يوسف بن عبد الرحمن القضاعي الكلبي المزي، تحقيق: د. بشار عواد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1400هـ – 1980م.

– الثقات، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد، دار الفكر، ط1، 1395هـ – 1975م.

– الجامع الصحيح سنن الترمذي، محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون،

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

دار إحياء التراث العربي، بيروت.
– الجرح والتعديل، عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط1، 1271هـ – 1952م.
– ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد شكور ابن محمود الحاجي أمرير الميادیني، مكتبة المنار، الزرقاء، ط1، 1406هـ – 1986م.
– الروض المعطار في خبر الأقطار، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري، تحقيق: إحسان عباس، مؤسسة ناصر للثقافة، بيروت، ط2، 1980م.
– السنة، أبو بكر أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخَلَّال البغدادي، تحقيق: د. عطية الزهراني، دار الراية، الرياض، ط1، 1410هـ – 1989م.
– سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، صيدا، بيروت.
– السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي وأشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، قدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1421هـ – 2001م.
– السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن علي، أبو بكر البيهقي، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط3، 1424هـ – 2003م.
– سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، المحقق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط3، 1405هـ – 1985م.
– شرح سنن أبي داود، أبو محمد محمود بن أحمد الحنفي بدر الدين العيني، تحقيق: أبو المنذر خالد بن إبراهيم المصري، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1420هـ –1999م.
– شرح معاني الآثار، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1399هـ.
– صحيح البخاري، محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط1، 1422هـ.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

– صحيح ابن حبان، محمد بن حبان تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1414هـ – 1993م.
– طبقات الحفاظ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1403هـ.
– طبقات الصوفية، محمد بن الحسين النيسابوري، السلمي، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1419هـ – 1998م.
– الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد المعروف بابن سعد، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1410هـ – 1990م.
– الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413هـ – 1992م.
– الكنى والأسماء. مسلم بن الحجاج أبو الحسن النيسابوري، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط1، 1404هـ – 1984م.
– لسان العرب، محمد بن مكرم بن منظور، دار صادر، بيروت، ط1.
– لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، 2002م.
– المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن علي شاه نشاه بن أيوب، الملك المؤيد، صاحب حماة، المطبعة الحسينية المصرية، ط1.
– المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1411هـ – 1990م.
– مسند الإمام أحمد، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1421هـ – 2001م.
– مسند الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط1، 1412هـ – 2000م.
– المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله – صلى الله عليه وسلم –، مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

– المصنف في الأحاديث والآثار، أبو بكر بن أبي شيبة، العبسي، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 1409هـ.

– المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة.

– معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي أبو عبد الله، دار الفكر، بيروت.

– معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع، تحقيق: صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط1، 1418هـ.

– المعجم الكبير، سليمان بن أحمد، أبو القاسم الطبراني، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، ط2.

– معرفة أنواع علوم الحديث، ويُعرف بمقدمة ابن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن المعروف بابن الصلاح، تحقيق: نور الدين عتر، دار الفكر، سوريا، دار الفكر المعاصر – بيروت، 1406هـ – 1986م.

– معرفة الثقات، أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، مكتبة الدار، المدينة المنورة الطبعة الأولى، 1405هـ – 1985م.

– معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم – رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز – لأبي زكريا يحيى بن معين، البغدادي، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية، دمشق، ط1، 1405هـ، 1985م.

– مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، مكتبة الفارابي، ط1، 1984م.

– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار صادر، بيروت، ط1، 1358هـ.

– ميزان الاعتدال في نقد الرجال، شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، 1995م.

– نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى الحنفي بدر الدين العيني، تحقيق: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط1، 2008م.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.

– الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد، أحمد بن محمد أبو نصر البخاري الكلاباذي، تحقيق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة، بيروت، ط1407،1هـ.

© 2022 The Author(s). This open access article is distributed under a CC BY-NC 4.0license.